المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 11996
الصفحـات : 54 المسلسل : 88

ملف صحفي

الرياض تشيع الملك فهد إلى جنة النعيم

العالم يعلن الحداد.. والأعلام تنكس.. والقمة تؤجل.. ولا تغيير وزاريا في المملكة

عددٌ من الشخصيات والقيادات الإسلامية لـ(الجزيرة):

مآثر خادم الحرمين الشريفين الدعوية والخيرية ستظل شاهدة على إنجازاته في مختلف المجالات

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 11996
الصفحـات : 54 المسلسل : 88

□ الرياض - وهيب الوهيبي:

وصف عددٌ من الشخصيات والقيادات الإسلامية في المملكة وفاةَ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - بالخسارة الكبرى للإسلام والمسلمين واعتبروا أن برحيله فقدت الأمة الإسلامية زعيماً محنكاً قدم أعمالاً جليلة في دعم وتوحيد كلمة المسلمين.وأكّد في هذا الصدد الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وعضو هيئة كبار العلماء أن مصاب المسلمين بوفاة خادم الحرمين الشريفين مصاب عظيم وخطب جلل، وأشار إلى أن المتابع للتاريخ وأحداثه وقادته وإنجازاتهم يجزم بدون أي تردد أن الأعمال والإنجازات هي الفيصل في تقييم القادة، وأهم هذه الأعمال الثبات على المبدأ الحق، وإنصاف المظلوم، وإغاثة الملهوف والوقوف بجانب ذي الحاجة، وإقامة صروح العلم والمعرفة، وما يخدم الأجيال المتلاحقة.أشير إلى ذلك، والمملكة العربية السعودية تفتقد قائداً عظيماً، ورجلاً فذاً، حلقة قوية في حلقات قادة آل سعود الغر الميامين، الذين نذروا أنفسهم لخدمة دينهم ووطنهم وشعبهم وأمتهم.

إنه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود، بل إن الأمة العربية والإسلامية أجمع تفتقد زعامته القائمة على أسس ثابتة لقادة المملكة، وهي خدمتهم للحرمين الشريفين وللمسلمين أينما كانوا، وحرصهم على جمع كلمة المسلمين، وتعاونهم على خدمة القضايا الإنسانية العادلة.إن أعمالاً جبارة ستظل شاهدة على إنجازات فقيدنا الغالي في مختلف المجالات، يأتي في مقدمتها النقلة الحضارية العظيمة لمملكتنا الغالية، في مجالات التعليم والعمران والطرقات والزراعة والصناعة والاقتصاد والعلاقات الإقليمية والعالمية والوزن الدولي المؤثّر.وفي المجال الإسلامي تشهد بيوت الله في المملكة وحيثما يوجد مسلمون على إنجازات الملك فهد العظيمة، فمعظم مدن المملكة الرئيسة توجد المساجد الضخمة التي أنشأها على نفقته الخاصة، والمراكز الإسلامية العملاقة في مختلف مدن العالم التي تضم المساجد والمكتبات وقاعات المحاضرات كذلك أقيمت إما على نفقته الخاصة كلها، أو معظمها.

والإنجاز العملاق في عهده - رحمه الله - هو عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين وطرق الحجاج والعمارة، والمشاعر المقدسة وإنجاز تاريخي عظيم لم يسبقه إليه أحد ألا وهو مجمع الملك فهد للقرآن الكريم في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، حيث نشر القرآن وترجمات معانيه وما يتعلق بالدراسات القرآنية بمئات الملايين على المسلمين في مختلف أنحاء الدنيا.إن الملك فهد - رحمه الله - زعيم وطني سعودي، وزعيم عربي عملاق، خدم قضايا العرب في مختلف المجالات وزعيم إسلامي متميز، أعطى مصالح المسلمين أهمية بالغة.إن جامعاتنا في المملكة العملاقة شاهدة على تلك الإنجازات، وان مئات الآلاف من أبناء المملكة الذين يحملون أعلى الدرجات وفي مختلف التخصصات شاهدة على الجهد العظيم الذي أعطاه خادم الحرمين الشريفين أولوية خاصة، وهو تأهيل أبناء المملكة ليقوموا بأداء الرسالة العظيمة تجاه بلادهم وتجاه أمتهم الإسلامية كلها.إن الحديث عن إنجازات القائد فهد العظيمة التي يصعب حصرها حديث طول ومتشعب، ولا شك أنها تمت - بعد توفيق الله - بتعاون كريم من إخوانه وأسرته الكريمة، ووجهاء المملكة من علماء ومفكرين وإخصائيين، وهو السمة الظاهرة على السياسة السعودية، وتعاون الجميع في خدمتها، أسرة واحدة متآلفة يهمها المصلحة العليا للوطن وأبنائه وقضاياه، وقد كان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود دور ريادي في شد أزر أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، وكذلك صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، وأفراد الأسرة المالكة الكريمة.

إن هذه السمة وهذا الطابع هما اللذان ميزتا السياسة السعودية، وكانتا من أبرز الأسباب في نجاحها، وان أمل أبناء المملكة وأمل أبناء المسلمين في مختلف العالم في قيادة الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمير سلطان وثقتهم في الله ثم في هذه القيادة الكبيرة والعظيمة التي يدركها الصغير والكبير.

وإن الألسن والأكف لتتجه لله سبحانه بأن يغفر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد ويجزيه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ويجبر مصابه في أبنائه وأسرته المالكة، والشعب السعودي والعرب والمسلمين، وان يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وسمو ولي عهده الأمير سلطان إلى ما فيه صلاح العباد والبلاد، وأن يكون عوناً لهم في أداء الأمانة العظيمة، وأن يحفظ المملكة ورجالها من كل سوء وأن يعز الإسلام والمسلمين.

مّن جانبه اعتبر الدكتور توفيق بن عبدالعزيز السديري وكيل وزارة الشؤون الإسلامية لشؤون الدعوة والإرشاد والمساجد أن الأمة الإسلامية فقدت برحيل خادم الحرمين الشريفين زعيماً محنكاً قاد أمته ووطنه بسلام وسط أمواج عاتية من الأحداث الدولية.

وأشار إلى أن المليك بنى نهضة وتنمية راقية ورسخ اسمه في عقل ووجدان كل مسلم، ومدّ أياديه البيضاء لخدمة الإسلام والمسلمين ورعاية قضاياه المختلفة.

وأكّد الدكتور السديري أن تلك المواقف والإنجازات سطرها التاريخ بصفحات من ذهب تظير جهوده الدعوية والخيرية التي نسأل الله عز وجل أن يكتبها في موازين حسناته وأن يتغمده

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 02-08-2005 العـــدد : 11996
الصفحـات : 54 المسلسل : 88

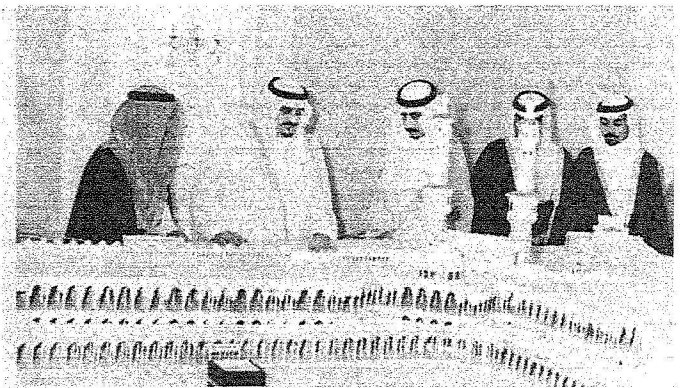

برحمته ويسكنه فسيح جناته.واعتبر الدكتور صالح بن سليمان الوهيبي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي أن عهد خادم الحرمين الشريفين شهد استمرار مجموعة من المناشط الإسلامية الكبرى للمملكة في مجال إنشاء المراكز الإسلامية في العواصم العالمية، وفي عهده أيضاً أنشئت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد التي انطلقت بالعمل الدعوي والخيري إلى آفاق واسعة وازدادت الجمعيات والمؤسسات الخيرية إلى (٤٠٠) مؤسسة.وأكد الدكتور الوهيبي أن هذه الإنجازات ستظل شاهدة على أعماله الدعوية والخيرية.